

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

الوداع من مكة وفي أواخر الليل قوله (وبعد الصبح) أي أول النهار بعد صلاة الفجر نهاية ومعني .

قوله (والذكر الخ) والأفضل للمرأة ومثلها الخنثى دخولها في هودجها ونحوه نهاية زاد الونائي وكذا الأمر الجميل اه قوله (ماشيا) أي إن لم يشق عليه ذلك معني زاد الونائي ولم يضعفه عن الوظائف اه قال النهاية وفارق المشي هنا المشي في بقية الطريق بأنه هنا أشبه بالتواضع والأدب وليس فيه فوات مهم ولأن الراكب في الدخول يتعرض للإيذاء بدابته في الزحمة اه قوله (وحافيا الخ) وإن لم يلق به وفي الحاشية يسن الحفاء من أول الحرم ونائي قوله (رافعا يديه) أي وواقفا في محل لا يؤذي ولا يتأذى فيه مستحضرا ما يمكنه من الخضوع والذلة والمهابة والإجلال ونائي ونهاية .

قوله (ولو حللا) هل المقيم بمكة كذلك حتى يستحب له ذلك القول كلما أبصر البيت لا يبعد أنه كذلك م ر اه سم وأقره الشيخ الرئيس قول المتن (إذا أبصر البيت الخ) والبيت كان الداخل من الثنية العليا يراه من رأس الردم أي المسمى الآن بالمدعى والآن لا يرى إلا من باب المسجد فالسنة الوقوف فيه لا في رأس الردم لذلك بل لكونه موقف الأخير نهاية وحاشية الإيضاح قال الرشدي قوله م ر لا في رأس الردم لذلك الخ أي لا الوقوف في رأس الردم فلا يسن لأجل الدعاء الآتي لانتفاء سببه من رؤية البيت بل إنما يسن لكونه موقف الأخير فالحاصل أن سن الوقوف به لأمرين الدعاء عند رؤية البيت وكونه موقف الأخير فحيث زال الأول بقي الثاني فيستحب الوقوف اه عبارة الونائي ويسن أن يقف بالمحل المسمى الآن بالمدعى ويدعو بما أراد من خير الدين والدنيا اه .

قوله (أو وصل نحو الأعمى الخ) أي أو وصل محل رؤيته ولم يره لعمى أو ظلمة أو نحو ذلك أسنى ومعني قول المتن (تشريفا) أي ترفعا وعلوا (وتعظيما) أي تبجيلا (وتكريما) أي تفضيلا (ومهابة) أي توقيرا وإجلالا نهاية ومعني قوله (عنه) أي عن ذلك الخبر وأعماله قول المتن قوله (وبرا) هو الاتساع في الإحسان والزيادة فيه نهاية ومعني قوله (ثم كرامته) بالرفع عطف على الاظهار قوله (بإكرام زائره الخ) قضيته أن التكريم ليس للبيت بالحقيقة بخلاف التعظيم وبه يتضح تقديم التعظيم سم .

قوله (وفي زائره) عطف على في البيت كردي قوله (وجود كرامته الخ) قد يقال كل من التكريم والتعظيم للزائر بالحقيقة إلا أن التكريم دون التعظيم فبدأ به ترقياً سم قوله (ثم عظمته) بالجر عطف على الكرامة أو الرفع عطف على الوجود قوله (في الإحسان) أي في

فعل الحسن ع ش قوله (أي السالم الخ) الأولى بقاء المصدر على ظاهره قصدا للمبالغة بصري
قوله (أي السلامة الخ) ومن أكرمه بالسلام فقد سلم نهاية ومغني (فحينما ربنا بالسلام)
أي سلمنا بتحيته من جميع الآفات ويدعو بعد ذلك بما أحب من المهمات وأهمها المغفرة نهاية
ومغني أي له وللأمة ونائي قوله (فورا) إلى قوله وصح في النهاية إلا قوله وهو إلى وإن
لم يكن .

قوله (ولو حللا الخ) ونقل سم عن م ر وإن كان مقيما بمكة ونائي قول المتن (من باب
بني شيبه) أحد أبواب المسجد وشيبة اسم رجل مفتاح الكعبة في ولده وهو ابن عثمان بن
طلحة الجهني مغني قوله (بباب السلام) قال القليوبي هو ثلاث طاقات في قبالة الحجر الأسود
وباب الكعبة الخ وفي تاريخ الخميس عن بحر العميق فيه ثلاث مداخل الخ كردي علي بافضل
قوله (وإن لم يكن على طريقه) وفاقا للمغني وشرحي